القاهرة - صيف 2012
ده حاتم... شاب مصري عنده 25 سنة.
خريج معهد خاص... من النوع اللي محدش فاهم اتعمل ليه أصلا.
مبيعرفش يعمل حاجة مهمه في حياته...
غير إنه يحلم.
يحلم وهو صاحي...
ويحلم وهو نايم...
ولو اتعملت بطولة عالم في الأحلام ... غالباً حاتم هيطلع بالمركز الأول.
WHOOOOSH!
BOOM!
FWAAASH!
أنت بطل يا حاتم
بقالة
عيش بلدي
I WANT TO BELIEVE
روايات خيال علمي
06:00
تك!

اللوحة الثانية – انقطاع الكهرباء

اللوحة الرابعة – عم سعد

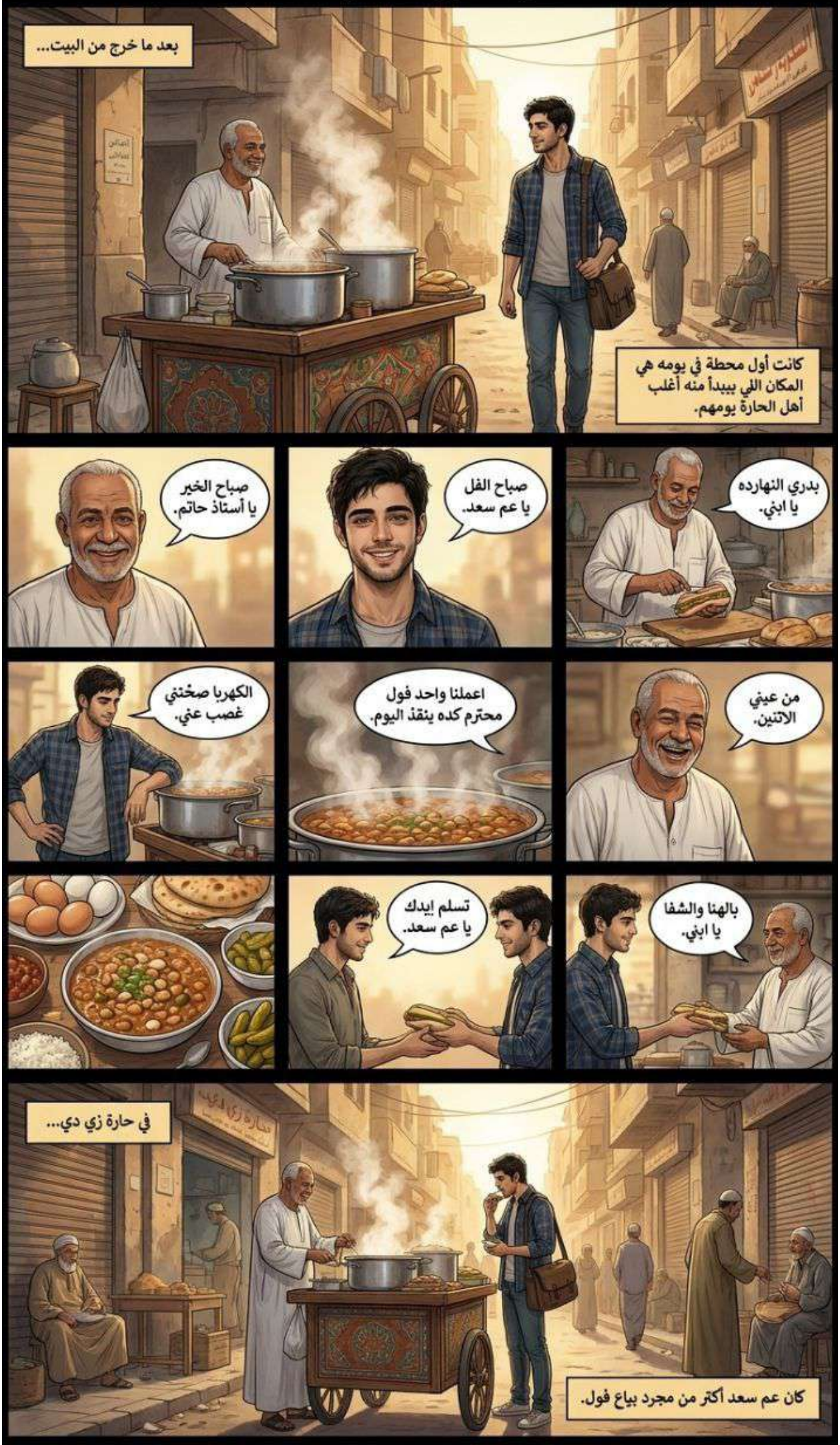
بعد ما خرج من البيت...
كانت أول محطة في يومه هي المكان اللي يبيدأ منه أغلب أهل الحارة يومهم.
بدري النهارده يا ابني.
صباح الفل يا عم سعد.
صباح الخير يا أستاذ حاتم.
من عيني الاتنين.
اعملنا واحد فول محترم كده ينقذ اليوم.
الكهربا صخّتني غصب عني.
بالهنا والشفا يا ابني.
تسلم إيدك يا عم سعد.
في حارة زي دي...
كان عم سعد أكتر من مجرد بياع فول.

اللوحة الخامسة – النقاش

صباح القاهرة القاصرة. في 2012.
شوفت اللي حصل امبارح؟
ربنا يسترها على البلد.
ضربوا كمين تاني. ومات ناس ملهاش ذنب.
خير؟
طيب ما إحنا كل يوم بنسمع الكلام ده.
الإرهابيين يا سيدي
ناس مبتعرفش غير الدم.
هو إنتو بتتكلموا عن مين؟
إزاي يعني؟
ولا مع حد.
أمال أنمال إنت مع مين؟
يعني أنا لا بحب السياسة أصلاً.
يا جماعة... أنا عايز أكل فولي وألحق شغلي.
إنما حكاية مع مين وضد مين دي كبيرة عليا.
ودي كانت من الحاجات اللي دايمًا بتجنن الناس من حاتم.

اللوحة السادسة – الفلسفة بتاعة حاتم

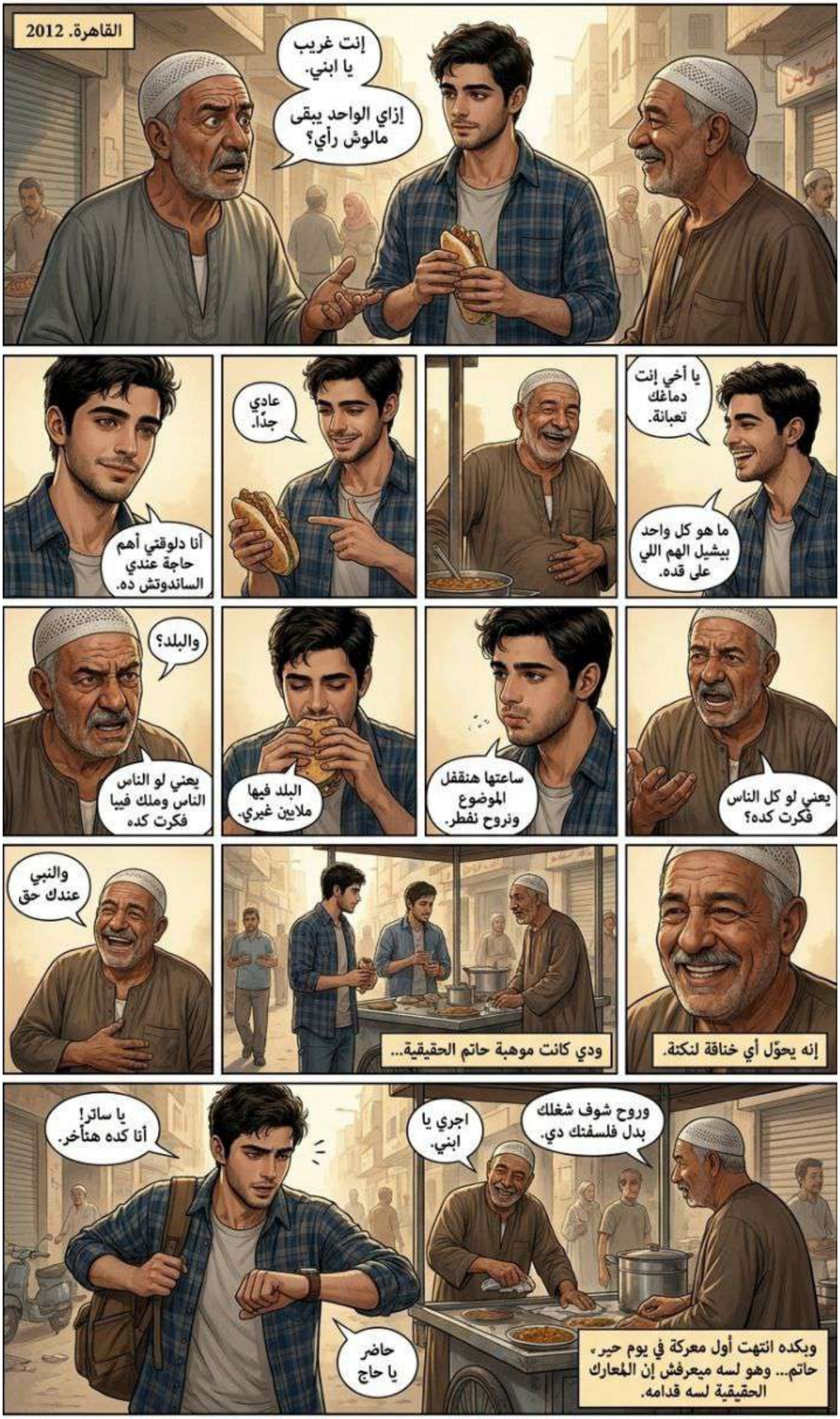
القاهرة. 2012
إنت غريب يا ابني.
إزاي الواحد يبقى مالوش رأي؟
يا أخي إنت دماغك تعبانة.
ما هو كل واحد بيشيل الهم اللي على قده.
عادي جدًا.
أنا دلوقتي أهم حاجة عندي الساندوتش ده.
يعني لو كل الناس فكرت كده؟
ساعتها هنقفل الموضوع ونروح نفطر.
البلد فيها ملايين غيري.
والبلد؟
يعني لو الناس الناس وملك فيها فكرت كده
إنه يحوّل أي خناقة لنكتة.
ودي كانت موهبة حاتم الحقيقية...
والنبي عندك حق
وروح شوف شغلك بدل فلسفتك دي.
اجري يا ابني.
يا ساتر! أنا كده هتأخر.
حاضر يا حاج
وبكده انتهت أول معركة في يوم حير، حاتم... وهو لسه ميعرفش إن المعارك الحقيقية لسه قدامه.

اللوحة السابعة – فقرة السيرك

بعد ما ساب عم سعد...
بدأت فقرة السيرك اليومية.
أكيد ليها مصدر سري تحت الأرض.
أنا نفسي أفهم بركة الميه دي موجودة من يوم ما اتولدت إزاي.
...زي قرد الأورانج أوتان في موسم التزاوج.
خليني عمال أتنطط على قوالب الطوب...
لو وقعت دلوقتي هروح الشغل منيل.
يلا بينا.
عدت المهمة بنجاح
الحمد لله سه.
دلوقتي بقى على أهم ميزة في الحارة كلها.
إنها أول الخط.
وده معناه إن الأوتوبيس بيبقى فاضي.

اللوحة الثامنة – ظهور هدى

اللوحة التاسعة – التدخل

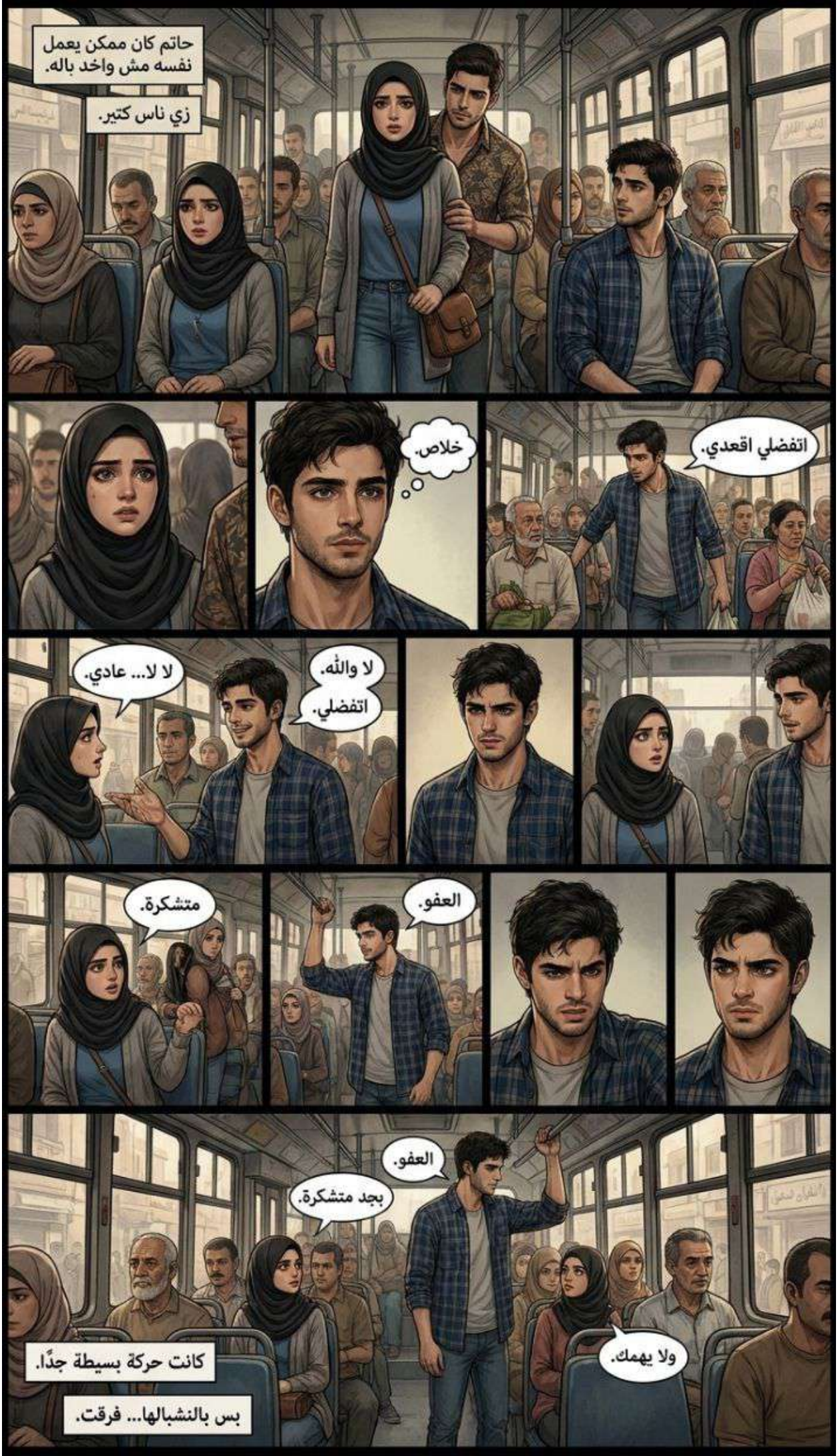

اللوحة العاشرة – المواجهة الصغيرة

بعد ما الأوتوبيس مشي...
فضل حاتم يلوم نفسه طول الطريق.
خلاص بقى...
راحت.
أو حتى أعرف
أي حاجة عنها.
كان ممكن أسألها
عن اسمها.
بس أول ما الشغل ظهر قدامه...
كل حاجة تانية اختفت.
شركة
AVENUE & COMPANY
يلا يا رب.
ربنا يعدي
اليوم ده
على خير.
وكان مستنيه هناك...
أزمة جديدة تمامًا.